كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-63-)

تحت عنوان:(تبرير الأخطاء)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

تُشِيرُ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ إِلَى اِنْتِحَالِ بَعْضِ الْأَشْخَاصِ لِلْأَعْذَارَ، لِتَبْرِيرَ سُلُوكٍ غَيْرَ مَقْبُولِ إجتماعياً، أَوِ اِرْتِكَابُ أَخْطَاءٍ بِشَكْلٍ وَاضِحٌ، وَذَلِكَ مِنْ أَجَلْ حِمَايَةً أَنَفْسُهُمْ، أَوِ التَّأْثِيرُ عَلَى الْآخَرِيْنِ، أَوْ تَجَنُّبُ عَمَلِيَّةُ تَحَمُّلِ الْمَسْؤُولِيَّةِ عَنْ تِلْكَ الْأَخْطَاءِ. وَكُلُّ هَذَا يُؤَدِّي إِلَى إِضْعَافِ عَمَلِيَّةِ الْمُسَاءلَةِ الْوَظِيفِيَّةِ أَوِ الْقَانُونِيَّةُ، مَعَ إِفْسَادِ الْعَلَاَّقَاتِ بَيْنَ الْأَشْخَاصِ. وَلَحَلَّ هَذِهِ الْمُشَكَّلَاتِ، لَا بَدَّ مِنَ الْاِعْتِرَافِ بِالْأَخْطَاءِ، وَالْعَمَلَ الْجَادَّ لِتَصْحِيحَهَا، وَزِيَادَةَ التَّوَاصُلِ مَعَ الْآخَرِيْنِ، وَالتَّعَاوُنَ مَعَهُمْ مِنْ أَجَلْ حَلَّ الْمُشَكَّلَاتِ النَّاجِمَةِ عَنْ عَمَلِيَّةِ التَّبْرِيرِ السَّلْبِيَّةِ.